

جامعة بغداد /كلية الادارة والاقتصاد/ قسم ادارة الاعمال
ayad_tahir@coadec.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد /كلية الادارة والاقتصاد/ قسم ادارة الاعمال
ayah.Saad2103m@coadec.uobaghdad.edu.iq

تأثير مخاطر الائتمان في قيمة أسهم القطاع المصرفي بتوسيط مؤشرات السلامة المالية: بحث تحليلي في سوق العراق للأوراق المالية

The impact of credit risks in the stocks value of banking sector through financial
safety indicators: an analytical research in the Iraqi stock market

أياد طاهر محمد
Ayad Taher Mohammed

آيه سعد حسين
Aya Saad Hussein

المستخلص:

يهدف البحث الى دراسة تأثير مخاطر الائتمان في مؤشرات السلامة المالية وبالتالي تأثيرهما في قيم اسهم المصارف عينة البحث المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، اذ تعد مخاطر الائتمان من اهم المخاطر التي تواجه المصارف بسبب طبيعة العمل المصرفي المتمثلة بأستلام الودائع ومنح القروض فضلاً الى الاستثمارات، ونظراً لاهمية القطاع المصرفي العراقي للاقتصاد العراقي فأن تعرضه لمخاطر الائتمان يؤثر سلباً على اسعار الاسهم من جانب وعلى الاقتصاد من جانب اخر. تمثل مجتمع البحث بالقطاع المصرفي في سوق العراق للأوراق المالية اما عينة البحث فتمثلت بعشرة مصارف (المصرف الاهلي العراقي، مصرف الاتحاد العراقي، مصرف الاقتصاد، مصرف الاقليم التجاري، مصرف الخليج التجاري، مصرف الشرق الاوسط العراقي، مصرف المنصور، مصرف بغداد، مصرف سومر التجاري، ومصرف عبر العراق)، وتم استخدام مؤشرات (نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الودائع، نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الموجودات، نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الموجودات السائلة، نسبة مخصص القروض المشكوك في تحصيلها الى القروض والتسليفات) لقياس المخاطر الائتمانية للمصارف عينة البحث، اما السلامة المالية فتمثلت بالمؤشرات (كفاية رأس المال، جودة الموجودات، العائد على الموجودات، العائد على حق الملكية، السيولة)، فيما استخدم في

قيمة الاسهم سعر الاغلاق للسهم في سوق العراق للاوراق المالية، وذلك للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٢، وقد توصل البحث الى مجموعة نتائج من اهمها تتباين مستويات قيم الاسهم السوقية للمصارف تبعاً لتباينات مؤشرات السلامة المالية ومؤشرات مخاطر الائتمان، أن إن مؤشرات مخاطر الائتمان تسهم في تباين قيم الاسهم بنوعين من التأثير ، الاول المباشر اضافة الى التأثير الثاني غير المباشر عبر مؤشرات السلامة المالية والذي ثبت فيها الدور الوسيط لنقل العلاقة بين مؤشرات مخاطر الائتمان وقيم الاسهم للمصارف عينة البحث وبشكله الجزئي، وبحدود العلاقات المعنوية فيها .

الكلمات المفتاحية : مخاطر الائتمان، مؤشرات السلامة المالية، قيمة الأسهم.

Abstract

The research aims to study the impact of credit risks on financial safety indicators and thus their impact on the values of the banks' shares in the research sample listed in the Iraqi Stock Exchange, as credit risks are considered one of the most important risks facing banks due to the nature of banking work represented by receiving deposits and granting loans in addition to investments, and given Due to the importance of the Iraqi banking sector to the Iraqi economy, its exposure to credit risks negatively affects stock prices on the one hand and the economy on the other hand. The research community represented the banking sector in the Iraq Stock Exchange. The research sample was represented by ten banks (the National Bank of Iraq, the Union Bank of Iraq, the Economy Bank, the Commercial Region Bank, the Gulf Commercial Bank, the Iraqi Middle East Bank, Al-Mansour Bank, the Bank of Baghdad, and the Sumer Commercial Bank). And Trans-Iraq Bank), and indicators (the ratio of loans and advances to total deposits, the ratio of loans and advances to total assets, the ratio of loans and advances to liquid assets, the ratio of the provision for doubtful loans to loans and advances) were used to measure the credit risks of the banks in the research sample, as for safety. The financial indicators were represented by indicators (capital adequacy, return on assets, return on equity, liquidity), while the closing price per share in the Iraq Stock Exchange was used in the value of shares for the

period ٢٠٢٢-٢٠١٧. The research reached a set of results, the most important of which is the varying levels of share values. The market value of banks according to the variations in financial soundness indicators and credit risk indicators, as credit risk indicators contribute to the variation in stock values with two types of impact, the first direct in addition to the second indirect impact through financial soundness indicators, in which the mediating role of conveying the relationship between credit risk indicators and stock values has been proven. For banks, the research sample and its partial form, and within the limits of the moral relationships therein.

Keywords : Credit risk, Stocks value, Financial soundness indicators

المقدمة

يعد النظام المصرفي احد عناصر النظام المالي اذ تعتمد قوة النظام المالي بالدرجة الاساس على قوة النظام المصرفي، فهو يعد اللبنة الاساسية في بناء اقتصاد الدولة اذ ان وجود نظام مالي فعال وقوي قادر على تجميع المدخرات وتوظيفها في مجال الاستثمار والاقرض، يعد من اساسيات نمو الاقتصاد بصورة عامة، ولذا ظهرت ضرورة الاهتمام بالقطاع المصرفي ومحاولة تجنب المخاطر الكثيرة التي قد يتعرض لها والتي تؤدي الى عدم استقرار النظام المصرفي ولعل اهم هذه المخاطر هي المخاطر الائتمانية، التي تعتبر من اهم الاسباب التي قد تؤدي الى تعثر المصارف ومن ثم حدوث الازمات المصرفية في الدول النامية والمتقدمة، وتكمن مشكلة البحث في بيان التأثير الذي تتركه مخاطر الائتمان على قيمة السهم في سوق الاوراق المالية والتأثير الذي تتركه مخاطر الائتمان على مؤشرات السلامة المالية وتأثيرهما في قيمة السهم في سوق الاوراق المالية.

١. منهجية البحث وبعض الدراسات السابقة Research Methodology and previous Studies

١,١ مشكلة البحث

يعد الائتمان من ابرز واهم الخدمات التي تقدمها المصارف وذلك لكون الائتمان يرتبط بشكل مباشر بطبيعة العمل المصرفي اذ يعد من الخدمات الاساسية التي تقدمها المصارف واكثرها حساسية لكونه يؤثر على مستوى نمو المصارف وعلى الاستقرار المصرفي فضلاً عن تأثير مخاطر الائتمان في اسعار الاسهم في الأسواق المالية، والتي تعد الهدف الأساسي

للأدارة المالية تتجسد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

معرفة مدى تأثير المخاطر الائتمانية في قيمة اسهم المصارف، ومدى تأثير مخاطر الائتمان بمؤشرات السلامة المالية وبالتالي تأثيرهما في قيمة أسهم المصارف

٢,١ أهمية البحث

تنبثق أهمية البحث من تناوله لأكثر موضوع يهم القطاع المصرفي بسبب طبيعة العمل المصرفي القائمة عليه، والمتمثل بمخاطر الائتمان وقد تجسدت أهمية البحث بالآتي:

- ١- أهمية المتغيرات المبحوثة (مخاطر الائتمان، قيمة الاسهم، السلامة المالية).
- ٢- زيادة وعي المصارف عينة البحث بمدى تأثير المخاطر الائتمانية في تعظيم قيمة اسهمها، ومدى أهمية مؤشرات السلامة المالية في الكشف عن المخاطر التي قد تتعرض لها المصارف وبالتالي تقلل من قيمة اسهمها.
- ٣- تشخيص امكانية توظيف المصارف المبحوثة لمؤشرات مخاطر الائتمان والسلامة المالية مجتمعين في تعزيز قيم الاسهم للمصارف المبحوثة.

٣,١ اهداف البحث

نظراً لأهمية المتغيرات المبحوثة في حياة المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية فان اهداف البحث تتمثل بالآتي:

- ١- الاسهام في اثراء الجانب المعرفي الفكري للمتغيرات التي يتضمنها البحث (مخاطر الائتمان، مؤشرات السلامة المالية، قيمة الاسهم)، فضلاً عن الجوانب التطبيقية في سوق العراق للأوراق المالية.
- ٢- الوصول الى تفسير تأثير مخاطر الائتمان على قيم الاسهم بتوسيط مؤشرات السلامة المالية للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية (عينة البحث)، معززاً ذلك بنتائج احصائية تدعم كل ما تقدم.
- ٣- يهدف البحث الى معرفة مستوى المخاطر الائتمانية التي تعاني منها المصارف عينة البحث وتحليلها ومناقشتها.

٤,١ فرضيات البحث

استناداً الى مشكلة البحث بالإمكان صياغة الفرضيات الاتية :

- ١- يوجد تأثير ذات دلالة احصائية لمؤشرات مخاطر الائتمان في مؤشرات السلامة

المالية للمصارف عينة البحث والفترة ٢٠١٧-٢٠٢٢.

- ٢- يوجد تأثير ذات دلالة احصائية لمؤشرات مخاطر الائتمان في قيمة اسهم المصارف عينة البحث المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٢.
- ٣- يوجد تأثير ذات دلالة احصائية لمؤشرات مخاطر الائتمان ومؤشرات السلامة المالية في قيمة اسهم المصارف عينة البحث والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٢.

٥,١ حدود البحث

١- الحدود المكانية : تمثلت في عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

٢- الحدود الزمانية: تمثلت الحدود الزمانية بالفترة (٢٠١٧_٢٠٢٢).

٦,١ مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث بالقطاع المصرفي في سوق العراق للأوراق المالية بينما تمثلت عينة البحث في (١٠) مصارف مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية تم اختيارها حسب معايير محددة تلبي متطلبات البحث وذلك للفترة الزمنية (٢٠١٧ _ ٢٠٢٢)، ويوضح الجدول (١) المصارف عينة البحث.

ت	المصارف عينة البحث	سنة التأسيس	رأس المال	تاريخ الادراج في سوق العراق للأوراق المالية
١	المصرف الأهلي العراقي	١٩٩٥	٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠٠٤/٧/٨
٢	مصرف الاتحاد العراقي	٢٠٠٢	٢٥٢,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠٠٦/١٠/٣٠
٣	مصرف الأقتصاد للأستثمار والتمويل	١٩٩٩	٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠٠٥/٢/١
٤	مصرف الأقليم التجاري	٢٠٠٦	٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠١٧/٩/١٣
٥	مصرف الخليج التجاري	١٩٩٩	٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠٠٤/٧/٢٥
٦	مصرف الشرق الأوسط العراقي للأستثمار	١٩٩٣	٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠٠٤/٨/٧
٧	مصرف المنصور للأستثمار	٢٠٠٥	٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠٠٨/٧/١
٨	مصرف بغداد	١٩٩٢	٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠٠٤/٦/١٥
٩	مصرف سومر التجاري	١٩٩٩	٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠٠٤/٩/٤
١٠	مصرف عبر العراق	٢٠٠٦	٢٦٤,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠١٥/٢/١٥

جدول (١) المصارف عينة البحث

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات والمعلومات المنشورة في الدليل الخاص بسوق العراق للأوراق المالية.

٧,١ أساليب جمع المعلومات

١- الجانب النظري : تم التركيز في الدراسة على تعزيز الجانب النظري من خلال اعتماد واستيعاب مساهمات متنوعة من الكتاب والباحثين، حيث تم جمع هذه المساهمات من مصادر متعددة، تشمل الكتب، والمجلات، والدوريات العلمية، والأبحاث، والدراسات السابقة.

٢- الجانب التطبيقي : منهج تحليلي للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية عينة البحث والمتمثلة بالفترة من (٢٠١٧ - ٢٠٢٢).

٨,١ الدراسات السابقة

١- دراسة (Gichobi, ٢٠١٩):

عنوان الدراسة: تأثير السلامة المالية على قيمة الشركة للمصارف التجارية المدرجة في كينيا

هدف الدراسة: دراسة تأثير السلامة المالية على القيمة الثابتة للمصارف التجارية المدرجة في كينيا.

أبرز النتائج: كفاية رأس المال كانت المتغير الوحيد الذي كان له تأثير ذو دلالة إحصائية على قيمة الشركة، وكان لجودة الموجودات أعلى معامل انحدار إيجابي.

٢- دراسة (عيدان و خلف، ٢٠٢٠):

عنوان الدراسة: تأثير المخاطر الائتمانية على أسعار الأسهم دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

هدف الدراسة: تسليط الضوء على دراسة أثر المخاطر الائتمانية على اسعار الاسهم التي تتعرض لها الوحدات الاقتصادية والمتمثلة بالمصارف التجارية عينة البحث.

أبرز النتائج: ١- وجود اثر ذو دلالة احصائية للقروض المتعثرة على اسعار الأسهم ، ٢- وجود اثر ذو دلالة احصائية لمخصص الخسائر الائتمانية على اسعار الأسهم

٣- دراسة (عبد سعدون، ٢٠٢١) :

عنوان الدراسة: تأثير مخاطر الائتمان في القيمة السوقية للاسهم العادية - دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية العراقية الخاصة للمدة ٢٠١٤-٢٠١٩

هدف الدراسة: تسليط الضوء على مخاطر الائتمان واثرها في القيمة السوقية للاسهم العادية ومقدار الخسائر المحتملة التي يمكن ان تواجهها المصارف التجارية العراقية الخاصة.

أبرز النتائج: وجود علاقة وتأثير ذات دلالة احصائية معنوية ما بين مخاطر الائتمان في القيمة السوقية للأسهم العادية.

٢: الجانب النظري : مخاطر الائتمان وقيمة الأسهم ومؤشرات السلامة المالية

١,٢ مخاطر الائتمان

١,١,٢ مفهوم مخاطر الائتمان

يشير مصطلح المخاطر الى حالة عدم التأكد، وعادة يستخدم مصطلح المخاطر بالتبادل مع مصطلح عدم التأكد للأشارة الى تقلب العوائد المرتبطة بأستثمار معين (Gitman & Zutter, ٢٩٥: ٢٠١٥). ان تتضمن معاملات منح الائتمان عوائد واوقات متفق عليها، وينبغي ان تستحصل جميع العوائد المتفق عليها في الاوقات المحددة، وفي حالة وجود احتمالية عدم الوفاء بالالتزامات المتفق عليها في المعاملة الائتمانية يؤدي ذلك الى ظهور المخاطر الائتمانية.

ان تعد مخاطر الائتمان من اهم وابرز القضايا لدى المصارف، نظراً لارتباطها بأحد اهم الوظائف المصرفية المتمثلة بوظيفة منح الائتمان، فكل عملية ائتمان يقوم بها المصرف لا بد وان تحمل بين جوانبها بعض المخاطر مهما بلغت درجة الدقة والحيطة في عملية منح الائتمان ومتابعته (سايب، ٢٠٢٠: ١١). وتؤثر مخاطر الائتمان بشكل سلبي على العديد من الجوانب في الاداء المالي للمصرف، فهي تؤثر في درجة السيولة وكذلك في العائد المصرفي، وذلك يؤدي الى ضعف المركز المالي للمصرف وبالتالي يقلل من قدرة المصرف على مواجهة الازمات (Micu, ٢٠٢٠: ٧٢).

ان تعرف مخاطر الائتمان بأنها الخسارة المحتملة التي قد يتكبدها المصرف اذا فشل المقترض في الوفاء بالتزاماته المالية وفقاً للشروط المتفق عليها (Apostolik et al, ٢٠٠٩: ١٤). وأشارت لجنة بازل لمخاطر الائتمان بأنها احتمالية فشل المقترض في اداء التزاماته المالية بموجب العقد (Oanh, ٢٠١٧: ٩). وتعرف ايضاً بأنها مخاطر حالية ومستقبلية تؤثر بكل من ايرادات المصرف ورأسماله، وتحدث تلك المخاطر بسبب عدم قيام المقترضين بالوفاء بالتزاماتهم المالية تجاه المصرف في الوقت المحدد (ابداح، ٢٠٢٠: ٧).

ويتضح من تعريف مخاطر الائتمان الأتي:

١- تحدث نتيجة طبيعة وخصوصية العمل المصرفي.

٢- تلكاً المقترض من سداد الالتزامات المالية للمقرض يؤدي الى حدوث المخاطر الائتمانية.

٣- لا يمكن للمصارف ان تتجنب مخاطر الائتمان بشكل كامل لانها مرتبطة بحالة عدم التأكد، ولكن يمكن الحد منها عن طريق الادارة الفاعلة لمخاطر الائتمان.

٤- لا ترتبط فقط في مخاطر التخلف عن السداد ولكن تشمل ايضاً تدهور في الجدارة الائتمانية للمقترض.

مؤشرات المخاطر الائتمانية			
المصدر	المعادلة	النسبة	ت
(AL-Shakrhy, 2017: 37)	(اجبالي القروض والتليفات / اجبالي الودائع) $\times 100$	اجبالي القروض والتليفات الى اجبالي الودائع	1
(Loukoianova, 2007: 23)	(اجبالي القروض والتليفات / اجبالي الموجودات) $\times 100$	اجبالي القروض والتليفات الى اجبالي الموجودات	2
(الدعوي وآخرون، 2021: 219)	(اجبالي القروض والتليفات / الموجودات السائلة) $\times 100$	اجبالي القروض والتليفات الى الموجودات السائلة	3
(حسين، 2021: 147)	(مخصص القروض المشكوك في تحصيلها / اجبالي القروض والتليفات) $\times 100$	مخصص القروض المشكوك في تحصيلها الى اجبالي القروض والتليفات	4
(سعيد و نوري، 2016: 115)	(القروض المتعثرة / حق الملكية) $\times 100$	القروض المتعثرة الى حق الملكية	5
(الفريجي، 2005: 136)	(القروض المتعثرة / اجبالي الموجودات) $\times 100$	القروض المتعثرة الى اجبالي الموجودات	6
(عيسى، 2022: 229)	(اجبالي القروض والتليفات / حق الملكية) $\times 100$	اجبالي القروض والتليفات الى حق الملكية	7
(الحسيني و الياسري، 2020: 406)	(مخصص القروض المشكوك في تحصيلها / القروض المتعثرة) $\times 100$	مخصص القروض المشكوك في تحصيلها الى القروض المتعثرة	8

٢,١,٢ اهداف ادارة مخاطر الائتمان

تشديد اهداف ادارة مخاطر الائتمان بالاتي:

١- تقليل المخاطر وتعظيم معدل العائد وذلك من خلال الحفاظ على التعرض للائتمان ضمن المعايير المقبولة والحرص على التنوع (Risal, ٢٠١٨: ٦). اذ انها تهدف الى معالجة التعارض بين الربحية من جهة وبين السيولة والامان من جهة ثانية (الزبيدي، ٢٠٠٨: ١٨٢)

٢- تسعى ادارة مخاطر الائتمان الى معالجة كل من احتمال الخسارة ومبلغ الخسارة من خلال اتخاذ قرارات ائتمانية مدروسة والعمل على تحديد وتحليل ومراقبة وتقييم مستوى مخاطر الائتمان (Choudhry, ٢٠١٢: ٤٦).

٣- وضع اجراءات لغرض الحفاظ على جودة الائتمان وتقليل فرص التخلف عن السداد، وينبغي ان تقدم الاجراءات اشارات بشكل تلقائي عندما تبدأ جودة الائتمان بالتدهور وذلك يؤدي الى البدء بالخطط العلاجية في الوقت المناسب لمنع التخلف

عن السداد وبالتالي تقليل الخسائر وحماية مصالح المودعين والدائنين والمستثمرين (Ghosh, ٢٠١٢: ٩١٩).

٤- التخصيص المناسب لرأس المال لكل انواع القروض التي يمنحها المصرف ومعرفة مقدار المخاطر المتولدة عنها (Meshkova et al, ٢٠١٨: ٣٧).

٣,٢,١ خطوات ادارة مخاطر الائتمان

يتكون اطار ادارة مخاطر الائتمان من اربع خطوات رئيسية تتضمن تحديد المخاطر الائتمانية، قياس وتحليل المخاطر الائتمانية، السيطرة على المخاطر الائتمانية من خلال اعتماد تقنيات تساعد بالتخفيف من مخاطر الائتمان، والمراقبة ورصد المخاطر الائتمانية (Bandyopadhyay, ٢٠١٦: ١٣). وسوف يتم توضيحها بالشكل التالي ادناه:



شكل رقم (١) خطوات مخاطر الائتمان

٢,٢ مؤشرات السلامة المالية

١,٢,٢ مفهوم مؤشرات السلامة المالية

تمثل سلامة القطاع المالي امر حاسم للنمو الاقتصادي لاي بلد، اذ ان القطاع المالي السليم يحافظ على سوق رأس المال المتوازن والتدفق الكفوء للاموال بين المدخرين والمستثمرين فضلاً عن المستوى المتقدم لوتيرة النمو الاقتصادي (Lalarukh & Hossain, ٢٠٠٨: ١٨). وللسلامة المالية اهمية خاصة للقطاع المصرفي فهي تشير الى السلامة المالية العامة للمصارف، وذلك عندما يكون المصرف قادر على الوفاء بالالتزامات المالية القصيرة الاجل والطويلة الاجل عند استحقاقها والامتثال للمتطلبات التنظيمية وكذلك عندما لا يعاني المصرف من ضائقة مالية. (Ouma & Kirori, ٢٠١٩: ٩٣)

وتعرف مؤشرات السلامة المالية بانها: مؤشرات تقيس قدرة المصرف على ادارة العمليات التابعة له في ظل الاحداث الطارئة، فهي تعكس قدرة المصرف على الوفاء بالديون في ظل ظروف اقتصادية غير مؤاتية ويتم الكشف على تلك القدرة من خلال حسابات رأس المال والاحتياطي الذي يكون بحوزة المصرف (Swamy, ٢٠١٤: ٢٧). وايضاً تعرف بأنها مؤشرات احترازية (وقائية) كلية تساهم في قياس السلامة المالية وسلامة القطاع المالي (الذي يتكون من ملتي الودائع والمؤسسات المالية الاخرى) فضلاً عن قطاعات الشركات والاسر (Agresti et al, ٢٠٠٨: ٢٠). فهي تدل على قدرة المؤسسة على النمو على المدى البعيد وكذلك تدل على مدى نجاح المؤسسة في بيئة السوق التنافسية (Kliestik et al, ٢٠٢٠: ٧٤).

وتجدر الاشارة الى الاختلاف بين كل من السلامة المالية والاستقرار المالي، اذ تغطي السلامة المالية القطاع المصرفي والقطاع المالي ويغطي الاستقرار المالي النظام المالي بأكمله، وعلى الرغم من ذلك تلعب السلامة المالية دور مهم في الاستقرار المالي، حيث تساعد مراقبة المؤسسات المالية في اكتشاف احتمالية وجود تراكم للمخاطر النظامية والتي يمكن ان تؤدي الى ازمات مختلفة (Tomuleasa, ٢٠١٧: ٥٣). وبذلك نلاحظ وجود علاقة تكاملية مهمة بين السلامة المالية والاستقرار المالي، فمن خلال سلامة القطاع المصرفي والمالي يكون النظام المالي سليم ويتحقق الاستقرار المالي وبالتالي ينتج عن ذلك تعزيز الاداء الاقتصادي وتراكم الثروة (Gjedrem, ٢٠٠٥: ٦٥).

ولتحقيق السلامة المالية توجد ركائز اساسية اجمع عليها الكتاب والباحثين وهي تتكون من كل مما يأتي (Santoso & Batunanggar, ٢٠٠٧: ٥)

١. ظروف اقتصاد كلي مستقرة.
٢. تنظيم ورقابة سليمة للمؤسسات المالية.
٣. مؤسسات واسواق مالية سليمة.
٤. بنية تحتية قوية وأمنة وسليمة.
٥. شبكة امان مالي نشطة وفاعلة.
٦. ضمان الامان وسلامة العمليات المصرفية الاخرى (الاقراض والاقتراض).
٧. القدرة على تقييم المخاطر المصرفية وتحديد اثارها بشكل كفوء.

٢,٢,٢ مؤشرات السلامة المالية

تقسم مؤشرات السلامة المالية الى مجموعتين (العامري و كاظم، ٢٠٢٢: ٢٠-٢١):

- المجموعة الاولى: تتضمن المؤشرات الاساسية والتي تكون خاصة بالمؤسسات المصرفية.
- المجموعة الثانية: وتسمى بالمجموعة الساندة او المشجعة وتسمى ايضاً بالمؤشرات الاضافية، وتتضمن مؤشرات خصصت للمؤسسات المالية وغير المالية والاسر وسيولة السوق واسواق العقارات.

ويوضح الجدول (٣) مؤشرات السلامة المالية الاساسية وفق اخر تحديث لها من صندوق النقد الدولي لسنة ٢٠١٩، واما عن مصادر البيانات التي تستخدم لغرض احتساب تلك المؤشرات فيتم الاعتماد على البيانات الاشرافية والرقابية التي تحصل عليها المصارف المركزية من الشركات المالية كمصدر الرئيس والأهم (عبيد واخرون، ٢٠٢٣: ٨-١١).

الجدول (٣) مؤشرات السلامة المالية الاساسية

المؤشرات الأساسية	
شركات تتلقى ودائع	
كفاية رأس المال	رأس المال التنظيمي الى الموجودات المرجحة بالمخاطر. المستوى الاول لرأس المال التنظيمي الى الموجودات المرجحة بالمخاطر. القروض المتعثرة الى رأس المال. الاسهم العادية من المستوى الاول لرأس المال الى الموجودات المرجحة بالمخاطر. المستوى الاول من رأس المال الى الموجودات.
جودة الموجودات	القروض المتعثرة الى القروض والتسليفات. القروض والتسليفات حسب النشاط الاقتصادي. مخصص القروض المشكوك في تحصيلها الى القروض المتعثرة.
الربحية	العائد على الموجودات. العائد على حق الملكية. هامش الفائدة على اجمالي الدخل. المصاريف غير المتعلقة بالفوائد على اجمالي الدخل.
السيولة	الموجودات السائلة الى اجمالي الموجودات. الموجودات السائلة الى الالتزامات القصيرة الاجل. نسبة تغطية السيولة لكافة شركات قبول الودائع التي طبقت معايير السيولة في بازل ٣. صافي نسبة التمويل المستقر لكافة شركات قبول الودائع التي طبقت معايير السيولة الواردة في بازل ٣.
الحساسية لمخاطر السوق	صافي الوضع الافتتاحي بالعملات الاجنبية الى رأس المال.
أسواق العقار	
اسعار العقارات السكنية	

المصدر: عبيد، رامي و الجويني، جمال و اعطية، حبيب و خليل، سائد و سراج، عبدالله و رجب، احمد (٢٠٢٣)، «مؤشرات السلامة المالية في الدول العربية» ، قسم تطوير القطاع المالي-الدائرة الاقتصادية ، صندوق النقد العربي، ابو ظبي، الامارات، ص٩-١١.

واما عن مؤشرات السلامة المالية التي استخدمت في الدراسة الحالية فسوف يتم توضيحها في الجدول (٤)

جدول رقم (٤) مؤشرات السلامة المالية

مؤشرات السلامة المالية			
ت	النسبة	المعادلة	المصدر
١	كفاية رأس المال	(رأس المال التنظيمي / الموجودات المرجحة بالمخاطر) $100 \times$	(Tuladhar, 2017: 28)
٢	جودة الموجودات	(القروض المتعثرة / اجمالي القروض والتسليفات) $100 \times$	(Kolum, 2016: 19)
٣	العائد على الموجودات	(صافي الربح / اجمالي الموجودات) $100 \times$	(Higgins et al., 2023: 41)
٤	العائد على حق الملكية	(صافي الربح / حق الملكية) $100 \times$	Supriadi & Sjam, 2021: (2454)
٥	السيولة	(الموجودات السائلة / الالتزامات القصيرة الاجل) $100 \times$	(Tuladhar, 2017: 29)

٣,٢ قيمة الأسهم

١,٣,٢ مفهوم قيمة الاسهم

يعد السهم احد وسائل التمويل في الشركات المساهمة ويمثل ورقة مالية قابلة للتداول تصدرها الشركات في اسواق الاوراق المالية لغرض التمويل وبالمقابل يقوم المستثمر بشراء الاسهم لغرض الاستثمار، ويسمى حامل السهم بالمساهم وبمجرد امتلاكه للسهم هذا يعني انه يمتلك حصة بملكية الشركة، ان يعرف السهم بصورة عامة بأنه حصة في ملكية الشركة للمساهمين (العامري، ٢٠١٠: ٣٢). وللظروف الاقتصادية العامة دوراً هاماً في تحديد قيمة الاسهم، فقد يرتفع السوق بشكل عام في الفترات الاقتصادية الجيدة بينما في فترات الركود قد يشهد السوق هبوطاً، وكذلك الحال بالنسبة للسياسات الحكومية والتطورات التكنولوجية والظروف العامة فهي الاخرى تلعب دوراً هاماً في تشكيل توقعات المستثمرين وبالتالي قيمة الاسهم (Fernández, ٢٠٠٣: ٩٧).

٢,٣,٢ انواع الاسهم

للاسهم نوعان رئيسيان (الاسهم العادية والاسهم الممتازة) لكل منهما حقوق مختلفة

لذا ترى الباحثة ضرورة ايضاح كل منهما وكما يأتي:

١- الاسهم الممتازة Preferred Stock:

تعد مصدر تمويل هجين (Hybrid) فهي تشبه السندات في بعض الجوانب والاسهم العادية في جوانب اخرى، اذ يصنف المحاسبون الاسهم الممتازة على انها حقوق ملكية ويظهرونها في الميزانية العمومية كحساب حقوق ملكية، ومع ذلك من منظور مالي يقع السهم الممتاز في مكان ما بين الدين والاسهم العادية (Brigham & Ehrhardt, ٢٠١٧: ٨٢٠).

٢- الأسهم العادية Common Stock:

تسمى اسهم شائعة الاستعمال، وتمثل حصة في الملكية وتمتاز الاسهم العادية بالحق في انتخاب اعضاء مجلس الادارة اذ يتم انتخاب المديرين كل سنة في اجتماع سنوي ولكل مساهم الحق بالتصويت بحسب عدد الاسهم التي يمتلكها، فأن الفكرة العامة هنا هي سهم واحد يساوي صوت واحد وليس مساهماً واحداً يساوي صوت واحد وبالإضافة الى حق التصويت هناك حقوق اخرى يتمتع بها حملة الاسهم العادية وهي حق المشاركة النسبية في توزيعات الارباح وايضاً حق المشاركة بشكل نسبي في الموجودات المتبقية بعد سداد الالتزامات في حالة التصفية وايضاً لهم الحق في التصويت على المسائل ذات الاهمية الكبرى مثل الاندماج، حيث يتم التصويت عادة في الجمعية العمومية (Ross et al, ٢٠١٧: ٢١٦-٢١٨).

٤. الجانب العملي

١,٤ تحليل ومناقشة مؤشرات مخاطر الائتمان للمصارف العراقية

يبين الجدول (٥) نتائج الاحصاء الوصفي لنمو نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الودائع وعلى مستوى كل مصرف من المصارف عينة البحث :

الانحراف المعياري	المتوسط	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	السنة
٠,٣٧٩	٠,٠٠	٠,٢١-	٠,٠٧-	٠,١٢	٠,٦٧	٠,٤٥-	٠,٠٥-	المصرف الاهلي العراقي
٠,١٠٩	٠,١٠	٠,٠٤-	٠,٠٤	٠,٠٩	٠,٢٧	٠,٠٧	٠,١٨	مصرف الاتحاد العراقي
٠,١٩٠	٠,٠٦	٠,٠٧-	٠,٢٣	٠,٢٠-	٠,١٤	٠,٢٨	٠,٠٥-	مصرف الاقتصاد
٠,٣٣٦	٠,٢٨-	٠,١٩-	٠,٢٠-	٠,٢٧	٠,٥٠-	٠,٧١-	٠,٣٨-	مصرف الاقليم التجاري
٠,١٤٦	٠,٠٧-	٠,٢٥-	٠,٢٢-	٠,٠٢-	٠,٠٣-	٠,٠٤-	٠,١٤	مصرف الخليج التجاري
٠,٨٣١	٠,٢٨	١,٨٤	٠,٠٥-	٠,٠٨-	٠,٥٧	٠,٢٩-	٠,٣٢-	مصرف الشرق الاوسط العراقي
٠,٨٣٨	٠,٣٤	٠,٣٣	٢,٠١	٠,١٣	٠,٠٦-	٠,١٦-	٠,١٩-	مصرف المنصور
٠,١٣٢	٠,١٨-	٠,٣٥-	٠,٢٠-	٠,٢٩-	٠,١٠-	٠,٠١	٠,١٤-	مصرف بغداد

٠,٢٢١	٠,١٥-	٠,٢٦-	٠,١٩-	٠,٣١-	٠,٢٥	٠,٠٧-	٠,٣٤-	مصرف سومر التجاري
٠,٧٠٣	٠,٣٦	٠,٢١	١,١٢	٠,٢٤	٠,٤٤-	٠,٢٣-	١,٢٩	مصرف عبر العراق

جدول رقم (٥) نمو نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الودائع

ويتضح من الجدول اعلاه تدرج قيم الوسط الحسابي بين الحد الاعلى (٠,٣٦) في مصرف عبر العراق وبين الحد الادنى والذي بلغ (-٠,٢٨) في مصرف الاقليم التجاري، أما بخصوص باقي قيم الاوساط الحسابية للمصارف فقد تحددت بين هذين الحدين من القيم.

اما عن قيم الانحراف المعياري لنمو نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الودائع والمعروضة في الجدول (٥) ذاته ، من الواضح أنها قد تدرجت بين الحد الاعلى لها (٠,٨٣٨) في مصرف المنصور والمحقة لوسط حسابي مرتفع نسبياً بالمقارنة مع باقي المصارف المدروسة ، ومن جهة اخرى بلغت أدنى قيمة للانحراف المعياري (٠,١٠٩) في مصرف الاتحاد العراقي ، وبما يؤكد على تشتت محدود لديها في نمو نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الودائع ، أما باقي المصارف فقد تدرجت الانحرافات المعيارية فيها بين هذين المستويين.

ويظهر الجدول (٦) نتائج الاحصاء الوصفي لنمو نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الموجودات وعلى مستوى كل مصرف ، إذ يتبين منه تدرج قيم الوسط الحسابي بين حده الاعلى (٠,٢١) في مصرف المنصور وبين الحد الادنى (-٠,١٩) في مصرف الاقليم التجاري ، وفيما يتعلق بباقي القيم للأوساط الحسابية للمصارف فقد تدرجت بين هذين الحدين من الوصف.

السنة	2017	2018	2019	2020	2021	2022	المتوسط	الانحراف المعياري
المصرف الاهلي العراقي	0.03	-0.34	0.83	0.33	0.34	-0.17	0.17	0.42
مصرف الاتحاد العراقي	0.05	-0.04	0.11	-0.03	-0.02	-0.06	0.00	0.06
مصرف الاقتصاد	-0.15	0.02	0.07	-0.20	0.17	-0.03	-0.02	0.14
مصرف الاقليم التجاري	0.05	-0.60	-0.48	-0.09	0.03	-0.07	-0.19	0.28
مصرف الخليج التجاري	-0.06	-0.12	-0.11	-0.06	-0.16	-0.20	-0.12	0.06
مصرف الشرق الاوسط العراقي	-0.25	-0.09	0.21	-0.08	0.00	1.08	0.15	0.48
مصرف المنصور	-0.14	-0.11	-0.05	0.07	1.20	0.30	0.21	0.51
مصرف بغداد	-0.18	0.09	-0.09	-0.24	-0.21	-0.34	-0.16	0.15
مصرف سومر التجاري	-0.21	-0.21	0.14	-0.37	-0.36	-0.03	-0.17	0.20
مصرف عبر العراق	-0.17	-0.08	-0.15	0.06	0.47	0.07	0.04	0.23

جدول (٦) نمو نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الموجودات

وفيما يخص قيم الانحراف المعياري لنمو نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الموجودات والتي يعرضها الجدول (٦) ذاته ، قد تدرجت بين الحد الاعلى لها (٠,٥١) في مصرف

المنصور والذي حقق وسط حسابي مرتفع نسبياً بالمقارنة مع باقي المصارف المدروسة ، وفي المقابل من ذلك كانت أدنى قيمة للانحراف المعياري (٠,٠٦) في مصرف الاتحاد العراقي ومصرف الخليج التجاري وهذا يؤكد على وجود تشتت محدود لديها في نمو نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الموجودات ، أما المصارف الأخرى عينة البحث فقد تدرجت الانحرافات المعيارية فيها بين هذين المستويين.

للمصارف المدروسة فقد تباينت بين هذين الحدين من القيم.

وبينت نتائج الاختبار الاحصائي الوصفي في الجدول (٧) نمو نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الموجودات السائلة وحسب مستوى كل مصرف من المصارف المدروسة ، ويظهر من الجدول تدرج قيم الوسط الحسابي بين الحد الاعلى (٠,٤١) في مصرف عبر العراق وبين الحد الادنى والذي بلغت قيمته (-٠,٢٠) لمصرف الاقليم التجاري ، وباقي قيم الاوساط الحسابية للمصارف المدروسة فقد تباينت بين هذين الحدين من القيم.

وفيما يتعلق بقيم الانحراف المعياري لنمو نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الموجودات السائلة والتي يعرضها الجدول ذاته (٧) ، تدرجت ما بين الحد الاعلى لها (٠,٨٣) في مصرف الشرق الأوسط العراقي والذي حقق وسطا حسابي الاعلى نسبياً عند مقارنته مع باقي المصارف المدروسة ، وفي المقابل كانت أدنى قيمة للانحراف المعياري من نصيب مصرف الخليج التجاري وبلغت (٠,٠٨) مما يؤكد على وجود تشتت محدود لديه في نمو نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الموجودات السائلة ، أما

بقية المصارف المدروسة فقد تدرجت الانحرافات المعيارية فيها ما بين هذين المستويين.

الانحراف المعياري	المتوسط	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	السنة
٠,٦٦	٠,٣٢	٠,٣٧-	١,٠٤	٠,٤٤	١,١٤	٠,٣٤-	٠,٠٤	المصرف الاهلي العراقي
٠,٢٥	٠,١١	٠,١١-	٠,٠٨-	٠,٢٢	٠,٠٧-	٠,٥١	٠,٢٠	مصرف الاتحاد العراقي
٠,١٧	٠,٠١-	٠,٠١-	٠,٢٥	٠,٢١-	٠,٠٧	٠,٠٢	٠,٢٠-	مصرف الاقتصاد
٠,٣٢	٠,٢٠-	٠,١٨-	٠,٠٩-	٠,٠٤	٠,٣٧-	٠,٧٤-	٠,١٣	مصرف الاقليم التجاري
٠,٠٨	٠,١٥-	٠,١٧-	٠,٢٤-	٠,٠٤-	٠,١٧-	٠,٢٢-	٠,٠٥-	مصرف الخليج التجاري
٠,٨٣	٠,٢٧	١,٩٣	٠,٠٧-	٠,٠٦-	٠,٢٣	٠,٠٧-	٠,٣٥-	مصرف الشرق الاوسط العراقي
٠,٧٨	٠,٣٥	٠,٤٣	١,٨٩	٠,٠٢	٠,٠٥	٠,١١-	٠,١٦-	مصرف المنصور
٠,٢٤	٠,٠٧-	٠,٢٥-	٠,٠٠	٠,٣٧-	٠,٠٦	٠,٣١	٠,١٧-	مصرف بغداد
٠,٢٢	٠,١٦-	٠,٠٠	٠,٣٧-	٠,٣٧-	٠,١٩	٠,٢٢-	٠,٢٢-	مصرف سومر التجاري
٠,٨١	٠,٤١	١,٨١	٠,٩٥	٠,٠٨	٠,٠٤-	٠,١١-	٠,٢٤-	مصرف عبر العراق

جدول (٧) نمو نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الموجودات السائلة

اسفرت نتائج الاحصاء الوصفي في الجدول (٨) لنمو نسبة مخصص القروض المشكوك في تحصيلها الى القروض والتسليفات وعلى حسب مستويات كل مصرف من المصارف عينة البحث، ويتضح من خلال الجدول تدرج قيم الوسط الحسابي بين الحد الاعلى (٠,٢٧) لمصرف الإقليم التجاري ومصرف الخليج التجاري وكذلك مصرف بغداد وبين الحد الأدنى للمصرف الأهلي العراقي والتي بلغت (-٠,١٣)، أما بخصوص قيم الاوساط الحسابية للمصارف البقية في عينة البحث المدروسة فقد تحددت بين هذين الحدين من القيم ، اما بخصوص قيم الانحراف المعياري لنمو نسبة مخصص القروض المشكوك في تحصيلها الى القروض والتسليفات والمعرضة في الجدول (٨) ذاته ، يتضح أن مصرف الاتحاد العراقي قد كان له الحد الاعلى بمقدار (١,٠٤)، ومن ناحية اخرى مصرف عبر العراق كانت له أدنى قيمة للانحراف المعياري بمقدار (٠,١٠) وبما يؤكد على تشتت محدود لدى المصرف في نمو نسبة مخصص القروض المشكوك في تحصيلها الى القروض والتسليفات ، أما باقي المصارف فقد تدرجت الانحرافات المعيارية فيها بين هذين المستويين .

جدول (٨) نمو نسبة مخصص القروض المشكوك في تحصيلها الى القروض والتسليفات

الانحراف المعياري	المتوسط	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	السنة
٠,٣٧	-٠,١٣	٠,٣٠	-٠,٥٢	٠,٣٥	-٠,٢٩	-٠,٢٧	٠,٣٧	المصرف الاهلي العراقي
١,٠٤	٠,٢٦	٢,٢١	٠,٠٢	-٠,٩٤	٠,٠٤	٠,١٤	٠,٠٨	مصرف الاتحاد العراقي
٠,٥٤	٠,٠٩	-٠,١٢	-٠,٥٩	١,٠٣	-٠,٠٦	٠,٢٢	٠,٠٧	مصرف الاقتصاد
٠,٧٨	٠,٢٧	-٠,٤٤	-٠,٧٨	٠,٩٦	١,٢٢	٠,٤٠	٠,٢٣	مصرف الاقليم التجاري
٠,٢٣	٠,٢٧	٠,٢٢	٠,١٣	٠,١٤	٠,١٩	٠,١٩	٠,٧٣	مصرف الخليج التجاري
٠,٤٩	٠,١٢	-٠,٥٩	٠,٠٢	٠,٩٣	٠,٠٣	٠,٠٦	٠,٢٧	مصرف الشرق الاوسط العراقي
٠,٣٩	-٠,١٢	-٠,٤٨	-٠,٤٧	-٠,٠٢	٠,٥٦	-٠,٢٦	-٠,٠٧	مصرف المنصور
٠,٢٦	٠,٢٧	٠,٣٢	٠,١٩	٠,٤٦	٠,١١	٠,١٠	٠,٦١	مصرف بغداد
٠,٣٠	٠,١٢	٠,٢٦	٠,٣٣	٠,٤٢	-٠,٠٨	-٠,٣٩	٠,١٥	مصرف سومر التجاري
٠,١٠	٠,٠٦	٠,٠٥	٠,٢٤	-٠,٠٥	٠,١١	٠,٠٢	٠,٠٠	مصرف عبر العراق

٢,٤ مؤشرات السلامة المالية : قيس هذا المتغير من خلال عدد من المقاييس المالية , الفقرات التالية توضح نسب النمو والاحصاءات الوصفية الخاصة بالمقاييس وكالاتي :

اذ يوضح الجدول (٩) نتائج الاحصاء الوصفي لنمو نسبة كفاية رأس المال وعلى مستوى كل مصرف من المصارف عينة البحث ، ويتبين من الجدول ان مصرف عبر العراق قيم الوسط الحسابي والتي بلغ الحد الاعلى فيها (٠,٢٠) وبالمقابل من ذلك حصل المصرف

الأهلي العراقي على الحد الأدنى (-٠,٢٢) ، أما باقي قيم الاوساط الحسابية للمصارف فقد تحددت بين قيم هذين الحدين .

جدول رقم (٩) نمو نسبة كفاية رأس المال

الانحراف المعياري	المتوسط	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	السنة
٠,١٧	٠,٢٢-	٠,٢٠-	٠,١٦-	٠,٤٧-	٠,٣٠-	٠,٢٢-	٠,٠٣	المصرف الاهلي العراقي
٠,١٥	٠,٠٢	٠,٠٥-	٠,٢٢-	٠,١٩	٠,٠٥	٠,١٨	٠,٠٠	مصرف الاتحاد العراقي
٠,١٨	٠,١٧	٠,٣٢	٠,١٥	٠,٠١	٠,٠٠	٠,١٠	٠,٤٥	مصرف الاقتصاد
٠,٢١	٠,٠٣-	٠,١٨-	٠,١٩	٠,١٦	٠,٢٧-	٠,٢٢-	٠,١٣	مصرف الاقليم التجاري
٠,٢١	٠,٠٨	٠,١٣-	٠,٢٢	٠,١٨-	٠,١٣	٠,٠٥	٠,٣٧	مصرف الخليج التجاري
٠,٢١	٠,٠٢	٠,٢٩	٠,١٥-	٠,٠٨-	٠,٠٦-	٠,١٧-	٠,٢٨	مصرف الشرق الاوسط العراقي
٠,١٩	٠,١١-	٠,١٤-	٠,٤٧-	٠,٠٠	٠,٠٢	٠,٠١-	٠,٠٩-	مصرف المنصور
٠,٤٥	٠,٠٢	٠,٥٤	٠,١٨	٠,٥٥-	٠,٥٠-	٠,٠٩	٠,٣٥	مصرف بغداد
٠,٢٤	٠,٠١-	٠,٠٦	٠,٠٥	٠,٤٨-	٠,٠٧	٠,١٧	٠,٠٨	مصرف سومر التجاري
٠,٦٩	٠,٢٠	٠,٠٢-	٠,١٩-	٠,٣٠-	٠,٠٠	٠,١٢	١,٥٧	مصرف عبر العراق

وكما بينت نتائج الوصف للانحراف المعياري لنمو نسبة كفاية رأس المال والتي يعرضها الجدول (٩) اعلاه ، اذ لوحظ أن مصرف عبر العراق حقق الحد الاعلى اذ بلغ (٠,٦٩) وهو ايضاً حقق وسط حسابي مرتفع نسبياً عند مقارنته مع باقي المصارف المدروسة، وفي المقابل بلغت أدنى قيمة للانحراف المعياري (٠,١٥) في مصرف الاتحاد العراقي وبما يؤكد على تشتت محدود لديها في نمو نسبة كفاية رأس المال ، أما بخصوص باقي المصارف فقد تدرجت الانحرافات المعيارية فيها بين هذين المستويين.

ويبين الجدول (١٠) المتعلق بنتائج اختبار الاحصاء الوصفي لنمو نسبة القروض المتعثرة على القروض والتسليفات وحسب مستوى كل مصرف من المصارف عينة البحث، ومن خلال الجدول يظهر تدرج قيم الوسط الحسابي التي تبلغ (٢,٦٤) وهي الحد الأعلى في مصرف المنصور وبين أدنى حد للمقياس والتي بلغت (-٠,١٤) في مصرف الأهلي العراقي، وفي المقابل باقي قيم الاوساط الحسابية للمصارف فقد تحددت بين قيم هذين الحدين.

جدول (١٠) نمو نسبة القروض المتعثرة على القروض والتسليفات

الانحراف المعياري	المتوسط	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	السنة
٠,٦٢	٠,١٤-	٠,١٠-	٠,٥٩-	٠,١٥-	٠,٦٠-	٠,٤٦-	١,٠٦	المصرف الاهلي العراقي
١,٧٧	٠,٨٩	٠,٠١	٠,٣٧-	٠,٤٦-	٠,١١-	٢,٦٧	٣,٦٠	مصرف الاتحاد العراقي
٠,٣٣	٠,٠٣	٠,٣٣-	٠,٣٣-	٠,٣٤	٠,٤٥	٠,٠٦	٠,٠٢	مصرف الاقتصاد
٠,٧٢	٠,٣١	٠,٨٣-	٠,١٩-	١,٠٣	٠,٨٤	٠,٧٩	٠,٢٣	مصرف الاقليم التجاري
٣,٦٦	١,٦٢	٠,١٨	٩,٠٥	٠,١٨-	٠,٤٢-	٠,٣٨	٠,٧٢	مصرف الخليج التجاري
٦,١٠	٢,٤٥	٠,٦٣-	٠,٠٤-	١٤,٨٧	٠,٣٤-	٠,٦٨	٠,١٣	مصرف الشرق الاوسط العراقي
٧,٣٧	٢,٦٤	٠,٥٥-	٠,٤٠-	٠,٤٦-	١٧,٦٩	٠,٢٧-	٠,١٦-	مصرف المنصور
٠,٣٨	٠,٢٦	٠,٠١-	٠,٠٨	٠,٢٢	٠,٠٢-	٠,٩٩	٠,٣٠	مصرف بغداد
٠,٢٢	٠,٢٦	٠,١٠	٠,٣٠	٠,٤١	٠,٠٥-	٠,٥٧	٠,٢٠	مصرف سومر التجاري
١,١٦	٠,٤٧	٢,٨١	٠,٣٧-	٠,٠٤-	٠,١٠	٠,١٧	٠,١٥	مصرف عبر العراق

حققت نتائج اختبار الانحراف المعياري لنمو نسبة القروض المتعثرة على القروض والتسليفات والمعرضة في الجدول (١٠) ذاته ، اذ تبين أن مصرف المنصور حقق الحد الاعلى له اذ بلغ (٧,٣٧) وهو ايضاً حقق وسط حسابي مرتفع نسبياً عند مقارنته مع باقي المصارف المدروسة، وفي المقابل بلغت أدنى قيمة للانحراف المعياري (٠,٢٢) في مصرف سومر التجاري وهذا يؤكد ان التشتت محدود لديها في نمو نسبة القروض المتعثرة على القروض والتسليفات ، أما باقي المصارف فقد انحصرت الانحرافات المعيارية فيها بين هذين المستويين.

بينت نتائج الاحصاء الوصفي لنمو نسبة العائد على حق الملكية وحسب مستوى كل مصرف من المصارف ، ويوضح الجدول (١١) تدرج قيم الوسط الحسابي الذي بين الحد الاعلى من بين المصارف المدروسة والذي بلغت (٤,٨٢) لمصرف الاقتصاد وبين الحد الادنى والذي بلغ (-٤,٧٩) في مصرف الشرق الأوسط العراقي ، أما باقي قيم الاوساط الحسابية للمصارف فقد تفاوتت بين قيم هذين الحدين .

جدول (١١) نمو نسبة العائد على حق الملكية

الانحراف المعياري	المتوسط	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	السنة
١,٧٩	٠,٩٨-	٠,٠٢	٠,٢٨	٠,٨١	٢,١٦-	٣,٩٥-	٠,٨٧-	المصرف الاهلي العراقي
٩,١٤	٤,٤٠	١,٣٤	٠,٢٠	٠,٤٨-	٢٢,٨٨	٠,٣٢-	٢,٨٠	مصرف الاتحاد العراقي
١٤,٥٥	٤,٨٢	٣٤,٣١	٠,٩٨-	٠,٣٥-	١,٦١	٢,٣٣-	٣,٣٦-	مصرف الاقتصاد
٠,٢٧	٠,٠٤-	٠,١٤	٠,١٣	٠,٤٠-	٠,٣١	٠,١٨-	٠,٢٥-	مصرف الاقليم التجاري
٣,٠٣	١,٦٥-	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠-	٧,٧٨-	٠,٨٦-	٠,٢٩-	مصرف الخليج التجاري
١١,١٩	٤,٧٩-	٠,٩٥-	١,١٤-	٢٧,٤٠-	١,٠٣-	٢,٨٥	١,٠٥-	مصرف الشرق الاوسط العراقي

٠,٤١	٠,٠٦	٠,٥٤	٠,١٩	٠,١٨-	٠,٥٨-	٠,٣٩	٠,٠٢	مصرف المنصور
٠,٨٤	٠,٣٩	٠,٥٧	٠,٣٤	١,٧٢	٠,٧١	٠,٣٠-	٠,٦٩-	مصرف بغداد
٠,٦٨	٠,١٢	٠,٠٧	٠,١١	٠,٠٧	٠,١٠	١,٢٥	٠,٨٩-	مصرف سومر التجاري
١,٦٢	٠,١٤	٢,٨٠	١,٧٤-	١,٢٤	٠,٧٩-	٠,٣٦-	٠,٣٢-	مصرف عبر العراق

وبالنسبة لقيم الانحراف المعياري لنمو نسبة العائد على حق الملكية والموضحة في الجدول (١١) ذاته ، أنها قد تدرجت بين الحد الاعلى لها (١٤,٥٥) في مصرف الاقتصاد والمحقق وسطا حسابيا مرتفع نسبياً بالمقارنة مع باقي المصارف المدروسة ، وكذلك بلغت أدنى قيمة للانحراف المعياري (٠,٢٧) في مصرف الإقليم التجاري وبما يؤكد على تشتت محدود لديها في نمو نسبة العائد على حق الملكية ، أما بقية المصارف تدرجت الانحرافات المعيارية فيها بين هذين المستويين.

واسفرت نتائج الاختبار الاحصائي الوصفي لنمو نسبة العائد على الموجودات الذي يوضحه الجدول (١٢) حسب مستوى كل مصرف من المصارف عينة البحث، ومن الجدول يظهر تدرج قيم الوسط الحسابي بين الحد الاعلى (٠,٥٤) في مصرف الاتحاد العراقي وبين مصرف الخليج التجاري والذي بلغ حده الادنى (-١,٦٤) ، وفيما يتعلق بباقي قيم الاوساط الحسابية للمصارف فقد انحصرت بين هذين الحدين من القيم.

جدول (١٢) نمو نسبة العائد على الموجودات

الانحراف المعياري	المتوسط	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	السنة
١,٦٥	١,١٥-	٠,١٩-	٠,٣٦-	٠,٥٤	١,٩٦-	٤,٠٦-	٠,٨٨-	المصرف الاهلي العراقي
١,١٤	٠,٥٤	١,٢٣	٠,٢١	٠,٥٠-	٢,٥٢	٠,٢٤-	٠,٠٠	مصرف الاتحاد العراقي
٣,٢١	٠,٠٣-	٥,٤١	٠,٩٩-	٠,٣٣-	١,٦٦	٢,٤٨-	٣,٤٨-	مصرف الاقتصاد
٠,٢٧	٠,٠٩-	٠,١٦-	٠,٠٧-	٠,٠٦-	٠,٢٨	٠,٥٤-	٠,٠١-	مصرف الاقليم التجاري
٣,١٣	١,٦٤-	٠,٠١-	٠,٠٠	١,٠٠-	٧,٩٦-	٠,٨٥-	٠,٠٤-	مصرف الخليج التجاري
١,٩٣	٠,١٩	١,٠٠-	١,١٤-	٢,٥٩	١,٠٥-	٢,٧٨	١,٠٤-	مصرف الشرق الاوسط العراقي
٠,٥٩	٠,١٨	٠,٤٨	١,١٦	٠,٠٥-	٠,٥٨-	٠,٢٠	٠,١٣-	مصرف المنصور
٠,٧٠	٠,٣١	٠,٥٨	٠,٣٧	١,٢٣	٠,٧٢	٠,٣٤-	٠,٦٧-	مصرف بغداد
٠,٦٦	٠,١٤	٠,٢١	٠,٠٢-	٠,١١	٠,٢٩	١,١٦	٠,٩٠-	مصرف سومر التجاري
١,٤٦	٠,١١	٢,٣٤	١,٦٦-	١,٢٩	٠,٨١-	٠,٣٢-	٠,٢٠-	مصرف عبر العراق

ويلاحظ ان قيم الانحراف المعياري لنمو نسبة العائد على الموجودات والمعرضة في الجدول (١٢) اعلاه ، كما هو واضح أنها قد تدرجت بين الحد الاعلى لها (٣,٢١) في مصرف الاقتصاد والتي حصلت على وسط حسابي مرتفع نسبياً بالمقارنة مع باقي المصارف المدروسة ، ومن جهة اخرى بلغت أدنى قيمة للانحراف المعياري (٠,٢٧) في مصرف الإقليم التجاري والذي يؤكد على تشتت محدود لديها في نمو نسبة العائد على الموجودات ، أما بالنسبة

لباقى المصارف فقد تفاوتت قيم الانحرافات المعيارية فيها بين هذين المستويين.

٣,٤ قيمة الأسهم:

يوضح الجدول (١٣) والمتعلق بنتائج الاحصاء الوصفي لقيم الاسهم الخاصة بكل مصرف من المصارف موضوع الدراسة ، ومن خلال الجدول يتضح تدرج قيم الوسط الحسابي للقيم ، حيث كان نصيب مصرف بغداد الحد الأعلى (١) وعلى عكسه حصل مصرف سومر التجاري على الحد الأدنى والذي بلغ (٠,١٧) ، أما بخصوص باقى قيم الاوساط الحسابية للمصارف فقد تحددت بين قيم هذين الحدين.

جدول (١٣) المتوسط والانحراف المعياري لقيمة الاسهم

الانحراف المعياري	المتوسط	السنة
٠,٣٦	٠,٧٨	المصرف الاهلي العراقي
٠,٤٤	٠,٦٧	مصرف الاتحاد العراقي
٠,٢٧	٠,٨٦	مصرف الاقتصاد
٠,١٠	٠,٦٣	مصرف الاقليم التجاري
٠,٢٩	٠,٥٥	مصرف الخليج التجاري
٠,١٠	٠,٢٠	مصرف الشرق الاوسط العراقي
٠,٠٤	٠,٢٧	مصرف المنصور
٠,٠٠	١,٠٠	مصرف بغداد
٠,٠٩	٠,١٧	مصرف سومر التجاري
٠,١٠	٠,٣٧	مصرف عبر العراق

وفي الجدول (١٣) ايضاً ، تظهر قيم الانحراف المعياري لقيم الاسهم الخاصة بالمصارف ، ومن الواضح أنها قد تدرجت بين اعلى حد لها والبالغ (٠,٤٤) في مصرف الاتحاد العراقي ، ومن جهة اخرى بلغت قيمة الانحراف المعياري لمصرف بغداد (٠,٠٠) وهي الأدنى من بين المصارف وبما يؤكد عدم وجود تباين في قيم الاسهم لديه ، أما عن باقى المصارف فقد تدرجت الانحرافات المعيارية فيها بين هذين المستويين .

٤,٤ اختبار فرضيات البحث

يعرض الجدول (١٤) نتائج التأثير المباشر مؤشرات مخاطر الائتمان في مؤشرات السلامة المالية للمصارف عينة البحث ، والتي اسفرت عن معنوية تأثير جميع مؤشرات مخاطر الائتمان في كفاية راس المال ، عدا مؤشر نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الودائع والذي لم تكن نتائجه معنوية ، في حين تباينت مستويات قيم معاملات التأثير بيتا فيها بدلالة

معنوية إحصائية عند مستوى ($P > 0.05$) في جميعها ، ومن جهة أخرى تبينت قيم معاملات التحديد R^2 والتي تفسر قيمها مقدار التباين الذي يحدث في مؤشر كفاية رأس المال مقابل التباين في مخاطر الائتمان للمصارف المبحوثة عند معنوية ($P > 0.05$).

وعن نتائج اختبار تأثير مؤشرات مخاطر الائتمان تمخضت عن معنوية تأثير المؤشرات نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الموجودات و مخصص القروض المشكوك في تحصيلها الى القروض والتسليفات و نسبة القروض والتسليفات الى الموجودات السائلة وبمستوى معنوية ($P > 0.05$).

معالم الاختبار	ثابت الانحدار	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	إحصاء الاختبار	مستوى المعنوية	معامل التحديد	معنوية النموذج
العلاقات	α	.Coef	.Std. Err	t	$ P> t$	R^2	Prob
كفاية رأس المال							
نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الودائع	١٥٥.-	٠٠٤.-	١٢١.	٠,٠٤-	٦٧٠.	٠,٠٠١	٦٤٧.
نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الموجودات	٠٨١٣.-	٤٣٤.	١١٢.	٣,٨٦	٠٠٠.	١٤٦.	٠٠٠.
نسبة القروض والتسليفات الى الموجودات السائلة	١٦١.-	٣٤٥.	١٠٥.	٣,٧٢	٠٠٢.	١٢٠.	٠٠٢.
مخصص القروض المشكوك في تحصيلها الى القروض والتسليفات	٢٧٩.-	٣٢٨.	١٤٠.	٢,٣٥	٠٢٣.	٠٦٥.	٠٢١.

نسبة العائد على الموجودات							
نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الودائع	١١٣.-	٠٧٨.-	١٩٣.	٠,٤٠-	٠,٦٨٨	٠٠٢.	٦٨٧.
نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الموجودات	٠٢٢.-	٥٠٢.	١٩٢.	٢,٦١	٠١٢.	١٢٥.	٠١١.
نسبة القروض والتسليفات الى الموجودات السائلة	١٢١.-	٧٠٩.	١٥٥.	٤,٥٦	٠٠٠.	٢٤٧.	٠٠٠.
مخصص القروض المشكوك في تحصيلها الى القروض والتسليفات	٣٦٨.-	٦٨٤.	٢١٤.	٣,١٨	٠٠٣.	١٤٩.	٠٠٢.

جدول (١٤) نتائج اختبار (تأثير مؤشرات مخاطر الائتمان في مؤشرات السلامة المالية)

نسبة القروض المتعثرة على القروض والتسليفات							
نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الودائع	٥١٥.	٠٦١.	١١٨.	٠,٣٣	٧٤٤.	٠٠٥.	٧٤٣.
نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الموجودات	٣٥٣.	٢٤٧.	١٢٦.	٢,٢٦	٠٤٧.	١٣٣.	٠٤٨.
نسبة القروض والتسليفات الى الموجودات السائلة	٥٠٧.	٢١٨.	١٧٨.	١,٢٣	٢٢٦.	٠٣٣.	٢٢٤.

١٧٣.	٣٦٣.	١٢٣.	٢,٦٢	٠٤١.	١٦٧.	٠٤٠.	مخصص القروض المشكوك في تحصيلها الى القروض والتسليفات
نسبة العائد على حق الملكية							
١٧٨.-	٠٣٢.-	٢١٤.	٠,١٥-	٨٨١.	٠٠١.	٨٨١.	نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الودائع
٠٩٤.-	٤٧٨.	٢١٦.	٢,٢١	٠٣٢.	١٠٦.	٠٣١.	نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الموجودات
١٠٧.	٥٢٨.	١٩٠.	٢,٧٦	٠٠٨.	١١٧.	٠٠٩.	نسبة القروض والتسليفات الى الموجودات السائلة
٤٦٥.-	٧٦٤.	٢٣٦.	٣,٢٣	٠٠٢.	١٤٦.	٠٠٢.	مخصص القروض المشكوك في تحصيلها الى القروض والتسليفات
نسبة الموجودات السائلة على الالتزامات القصيرة الاجل							
٠٩٠.-	٠١٦.-	١٣٢.	٠,١٢-	٩٠٣.	٠٠١.	٩٠٣.	نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الودائع
٠٠٩.-	٤٧١.	١٢٣.	٣,٨٢	٠٠٠.	٢٠٢.	٠٠٠.	نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الموجودات
٠٩٦.-	٣٨٧.	١١٤.	٣,٣٨	٠٠١.	١٤٨.	٠٠١.	نسبة القروض والتسليفات الى الموجودات السائلة
٢٧٠.-	٤٧٦.	١٤٦.	٣,٢٥	٠٠٢.	١٦٨.	٠٠٢.	مخصص القروض المشكوك في تحصيلها الى القروض والتسليفات

ويشير الجدول (١٥) الى نتائج إختبار العلاقة بين مؤشرات مخاطر الائتمان في قيم الاسهم ، والتي اسفرت عن معنوية تأثير مؤشرات مخاطر الائتمان في قيم الاسهم للمصارف عينة البحث ($P > ٠.٥$) ، في حين لم تثبت النتائج معنوية مؤشر نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الودائع والذي لم تكن نتائجه معنوية ($P < ٠.٥$) ، كذلك تطابقت نتائج معنوية معاملات التفسير R^2 ، والتي تشير قيمها الى مقدار التباين او التغير الذي سيحدث في قيم الاسهم نتيجة لتباين مؤشرات مخاطر الائتمان للمصارف المبحوثة عند معنوية ($P > ٠.٥$) .

معالم الأختبار	ثابت الانحدار	معامل الأنحدار	الخطأ المعياري	إحصاء الأختبار	مستوى المعنوية	معامل التحديد	معنوية النموذج
العلاقات	α	.Coef	Std. Err	t	$ P > t$	R2	Prob
قيمة الاسهم							
نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الودائع	٦٣٥.	٠٦٧.	١١٥.	٠,٥٩	٥٥٦.	٠٠٥.	٥٥٥.
نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الموجودات	٦٨٥.	٣٢٦.	١٠٨.	٣,٠١	٠٠٣.	١٣٤.	٠٠٢.

٠٠٢.	١٤٠.	٠٠٢.	٣,٠٩	١٠٢.	٣١٥.	٦٢٤.	نسبة القروض والتسليفات الى الموجودات السائلة
٠٠٠.	٢٣٩.	٠٠٠.	٤,٢٨	١١٩.	٥١١.	٤٣٦.	مخصص القروض المشكوك في تحصيلها الى القروض والتسليفات

جدول (١٥) نتائج إختبار (تأثير مؤشرات مخاطر الائتمان في قيم الاسهم)

وفيما يخص الفرضية الثالثة ارتبط قبول هذه الفرضية من عدمها بمعنوية مؤشرات السلامة المالية، حيث تمضخت نتائج الاختبار للعلاقة بين كفاية راس المال بوجود مؤشرات مخاطر الائتمان في قيم الاسهم عن معنوية مسار الانحدار ($P > 0.05$) الخاص بمؤشر كفاية راس المال و نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الودائع في قيمة الاسهم فقط وحسب قيمة معامل بيتا في نموذج الاختبار هذا ، في حين لم تكن نتائج الاختبار معنوية ($P < 0.05$) لمؤشر كفاية راس المال في قيم الاسهم بوجود باقي مؤشرات مخاطر الائتمان. كذلك أشارت نتائج الاختبار الخاصة بمؤشر نسبة القروض المتعثرة على القروض والتسليفات كمؤشر ثاني من مؤشرات السلامة المالية مع مؤشرات مخاطر الائتمان الى معنوية تأثير مسارات اغلب المسارات ($P > 0.05$) ، عدا المسارات الخاصة بمخصص القروض المشكوك في تحصيلها الى القروض والتسليفات ، حيث لم تكن النتائج معنوية فيها ($P < 0.05$) .

كذلك أكدت نتائج الاختبار الخاصة بمؤشر نسبة العائد على حق الملكية كمؤشر ثالث من مؤشرات السلامة المالية مع مؤشرات مخاطر الائتمان الى معنوية تأثير المسارات ($P > 0.05$) ، عدا مسارين تمثلت بنسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الموجودات ونسبة القروض والتسليفات الى الموجودات السائلة ، حيث لم تكن النتائج معنوية فيها ($P < 0.05$) . واما عن نتائج الاختبار الخاصة بمؤشر نسبة العائد على الموجودات كمؤشر رابع من مؤشرات السلامة المالية مع مؤشرات مخاطر الائتمان تظهر معنوية تأثير جميع المسارات ($P > 0.05$) الخاصة بمؤشرات السلامة المالية. ايضاً أكدت النتائج الخاصة بتأثير المؤشر الخامس من مؤشرات السلامة المالية المتمثل بنسبة الموجودات السائلة على الالتزامات القصيرة الاجل، عن معنوية جميع المسارات الخاصة بالعلاقة الخاصة بهذه الفرضيات، وكما موضح في جدول (١٦).

جدول (١٦) نتائج إختبار (تأثير مؤشرات مخاطر الائتمان و مؤشرات السلامة المالية في قيمة الاسهم)

معالم الأختبار العلاقات	ثابت الانحدار	معامل الأنحدار	الخطأ المعياري	إحصاء الأختبار	مستوى المعنوية	معامل التحديد	معنوية النموذج
	F	.Coef	Std. Err.	t	$ P > t $	R2	Prob

قيمة الاسهم								
١١٤.	٠,٠٩٩	٧٦٧.	٠,٣١	١٢١.	٠٣٧.		٦٧٩.	نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الودائع
			٠٤٠.	٢,١١	١٤٢.	٣٠١.		كفاية رأس المال
٠١٢.	١٦٢.	٠٣٤.	٢,١٩	١٤٠.	٣٠٦.		٧٠٣.	نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الموجودات
			٣٨٥.	٠,٨٨	١٥٥.	١٣٦.		كفاية رأس المال
٠٠٦.	١٧١.	٠١٦.	٢,٥٠	١٢١.	٣٠٢.		٦٤٧.	نسبة القروض والتسليفات الى الموجودات السائلة
			٣٣٨.	٠,٩٧	١٤٨.	١٤٣.		كفاية رأس المال
٠٠١.	٢٧٣.	٠٠٣.	٣,١٩	١٤١.	٤٥٢.		٤٨٣.	مخصص القروض المشكوك في تحصيلها الى القروض والتسليفات
			٢٤٣.	١,١٨	١٣٧.	١٦٢.		كفاية رأس المال
قيمة الاسهم								
٠٠٣.	٢٠٧.	٨٧٧.	٠,١٦	١١٣.	٠١٧.		٤٧٥.	نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الودائع
			٠٠١.	٣,٥٧	٠٨٥.	٣٠٥		نسبة القروض المتعثرة على القروض والتسليفات
٠٠٠.	٢٨٧.	٠١١.	٢,٦٤	١١٣.	٢٩٩.		٥٤٤.	نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الموجودات
			٠٠٢.	٣,٣١	٠٨١.	٢٦٨.		نسبة القروض المتعثرة على القروض والتسليفات
٠٠٠.	٣٥٣.	٠٠٢.	٣,٢٥	١٢٧.	٤١٥.		٣٤٥.	نسبة القروض والتسليفات الى الموجودات السائلة
			٠٠٣.	٣,١٢	٠٧٩.	٢٤٧.		نسبة القروض المتعثرة على القروض والتسليفات
٠٠٠.	٢٤٩.	٠٣٦.	٢,١٦	١٣٨.	٢٩٩.		٤٦٠.	مخصص القروض المشكوك في تحصيلها الى القروض والتسليفات
			١٦٧.	١,٤٠	١٠٨.	١٥١.		نسبة القروض المتعثرة على القروض والتسليفات
قيمة الاسهم								
٠٧٩.	٠٨٦.	٧٢٧.	٠,٣٥	١٢٠.	٠٤٢.		٦٦٥.	نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الودائع
			٠٢٣.	٢,٢٩	٠٨٠.	١٨٤.		نسبة العائد على حق الملكية
٠٠٥.	١٦٥.	٠٢٠.	٢,٤٢	١٢٦.	٣٠٥.		٧٠٤.	نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الموجودات
			١٢١.	١,٥٨	٠٧٩.	١٢٥.		نسبة العائد على حق الملكية

٠٠٤.	١٦٨.	٠١٥.	٢,٥٢	١١٦.	٢٩٤.		٦٤٣.	نسبة القروض والتسليفات الى الموجودات السائلة
			١٨٨.	١,٣٣	٠٨١.	١٠٨.		نسبة العائد على حق الملكية
٠٠١.	٢٥٠.	٠٠٥.	٢,٩٨	١٤٨.	٤٤٢.		٤٧٦.	مخصص القروض المشكوك في تحصيلها الى القروض والتسليفات
			٣١٧.	١,٠١	٠٨١.	٠٨٢.		نسبة العائد على حق الملكية
قيمة الاسهم								
٠٠٣.	١٩٩.	٥٩٩.	٠,٥٣	١١٣.	٠٥٩.		٦٦٦.	نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الودائع
			٠٠١.	٣,٥٩	٠٨٣.	٢٩٨.		نسبة العائد على الموجودات
٠٠٠.	٢٤١.	٠٤٩.	٢,٠٢	١٢٢.	٢٤٧.		٦٩٧.	نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الموجودات
			٠٠٨.	٢,٧٦	٠٨٥.	٢٣٦.		نسبة العائد على الموجودات
٠٠١.	٢٢٢.	٠٤٤.	٢,٠٦	١٠٦.	٢٠١.		٦٤٩.	نسبة القروض والتسليفات الى الموجودات السائلة
			٠٣٤.	٢,١٨	٠٩٦.	٢١١.		نسبة العائد على الموجودات
٠٠٠.	٣١٠.	٠١٣.	٢,٥٨	١٤١.	٣٦٥.		٥١٣.	مخصص القروض المشكوك في تحصيلها الى القروض والتسليفات
			٠٢١.	٢,٣٨	٠٨٥.	٢٠٤.		نسبة العائد على الموجودات
قيمة الاسهم								
٠٤١.	١٤٠.	٧٢٧.	٠,٣٥	١٢٨.	٠٤١.		٦٦٣.	نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الودائع
			٠١٣.	٢,٥٩	١١٩.	٣٣١.		نسبة الموجودات السائلة على الالتزامات القصيرة الاجل
٠٠٦.	١٨٣.	٠٥٤.	١,٩٧	١٣٨.	٢٧٢.		٦٩٤.	نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الموجودات
			١٦٤.	١,٤١	١٤٠.	١٩٨.		نسبة الموجودات السائلة على الالتزامات القصيرة الاجل
٠٠٣.	١٩٤.	٠٢٦.	٢,٢٩	١٢٠.	٢٧٥.		٦٤٢.	نسبة القروض والتسليفات الى الموجودات السائلة
			٠٤٥.	٢,٠٥	١٣٥.	١٩٦.		نسبة الموجودات السائلة على الالتزامات القصيرة الاجل
٠٠١.	٢٧٢.	٠٠٦.	٢,٨٦	١٤٧.	٤٢٢.		٤٨٥.	مخصص القروض المشكوك في تحصيلها الى القروض والتسليفات
			١٨٩.	١,٣٣	١٣٠.	١٧٣.		نسبة الموجودات السائلة على الالتزامات القصيرة الاجل

٥. الاستنتاجات والتوصيات

١,٥ : الاستنتاجات

توصل البحث الى أهم الاستنتاجات وكما يأتي :

١- تباينت مستويات نسب القروض والتسليفات الى اجمالي الودائع للمصارف خلال الفترة الزمنية للبحث والممتدة من عام ٢٠١٧-٢٠٢٢ ، حيث إتسم مصرف عبر العراق بتقلبات عالية في هذه النسبة نتيجة الى الزيادة الكبيرة في القروض مقابل اجمالي ودائعه , يتبعه مصرف الاتحاد العراقي والذي شهد زيادات متكررة خلال نفس الفترة بسبب الزيادات في قيمة القروض والتسليفات المقدمة للمصرف مقابل ثبات نسبي في قيمة الودائع ، اما بخصوص باقي المصارف فقد إتسمت بالثبات النسبي لقيم هذه النسبة للفترة الزمنية ذاتها بغض النظر عن حجم القروض وحجم والودائع لديها .

٢- يوجد تباين في نسبة القروض والتسليفات الى اجمالي الموجودات لكل مصرف من المصارف عبر الفترة الممتدة من ٢٠١٧ الى ٢٠٢٢ ، والتي يظهر فيها ايضاً خط اتجاه النسبة لمصرف الاتحاد اعلى من باقي المصارف كنتيجة طبيعية بسبب حجم القروض الكبير فيه مقابل موجوداته ، في حين اتسم المصرف الاهلي العراقي بالارتفاع في هذه النسبة خلال مدة البحث , على العكس من مصرف الاقليم التجاري حيث شهد انخفاض ملحوظ خلال نفس المدة .

٣- الاستقرار النسبي لنسبة القروض والتسليفات الى الموجودات السائلة لبعض المصارف عينة البحث وللفترة ٢٠١٧-٢٠١٨ في حين تباين ملحوظ للمصرف الاهلي العراقي ومصرف الاتحاد العراقي ومصرف عبر العراق. تميزت نسبة مخصص القروض المشكوك في تحصيلها الى القروض والتسليفات لكل مصرف من عينة البحث ، بتباينات حادة في مصرفي الاقتصاد والاقليم التجاري والتي تشير الى ارتفاع كبير في حجم مخصص القروض المشكوك في تحصيلها مقابل حجم القروض والتسليفات للمصارف ، اضافة الى ذلك تميزت باقي المصارف بانخفاض ملحوظ في هذه النسبة كذلك الاستقرار فيها .

٥- استقرت نسبة القروض المتعثرة الى اجمالي الموجودات في اغلب المصارف كذلك انخفاضها ، عدا المصارف الاتحاد العراقي والاقتصاد ومصرف الخليج التجاري ، حيث تذبذبت مستوياتها والتي تعبر عن تفوق حجم القروض المتعثرة فيها مقابل حجم موجوداتها.

٢,٥ التوصيات

في ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها البحث نوصي بما يأتي :

- ١- ضرورة اهتمام المصارف بالنتائج المستنبطة من مؤشرات مخاطر الائتمان ومؤشرات السلامة المالية ، بإعتبارها افضل وسيلة واعتمادها كأساس لتقييم أعمالها وانشطتها بهدف النهوض بأداءها وتحقيق عوائد افضل وتقليل المخاطر.
- ٢- على المصارف عينة البحث إعادة النظر في سياسة منح القروض ، واتخاذ سياسة تضمن حقوق المصرف والحد من حجم القروض المتعثرة الكبير لديها ، من خلال طلب ضمانات اكبر والتحقق بشكل اكبر من موافقات منح القروض ، وكذلك تفعيل اجهزة الرقابة الداخلية لديها .
- ٣- على البنك المركزي تفعيل دور شركات التأمين بصفتها شركات مالية ضامنة، والتي ستسهم ايضا في تقليل المخاطر المصاحبة لمنح القروض ، اضافة الى تفعيل الاجهزة الرقابية على المصارف الاهلية ، كذلك زيادة الاحتياطات المالية القانونية لديه .
- ٤- كذلك ضرورة تجنب الزيادة في حجم القروض لما لها تأثير كبير على سيولة المصارف ، اضافة الى احتمالية اكبر في زيادة نسبة القروض المتعثرة والتي من شأنها تعرض المصارف الى خطر الافلاس كذلك تأثيرها المباشر على جودة الارباح .
- ٥- على المصارف تحديد السقف الزمني للقروض الخاصة بالقطاع الخاص والذي بدوره يقود إلى تقليل الموجودات الخطرة داخل ميزانية المصارف وبالتالي رفع من نسبة كفاية رأس المال .
- ٦- تحسين جودة الموجودات لدى المصارف من خلال رفع الملاءة المالية خاصة بمؤشرات السلامة المالية لما لها دور كبير في مواجهة الصدمات المالية .
- ٧- بهدف تحسين عوائد اسهمها ، على المصارف ادارة مؤشرات السلامة المالية وكذلك المخاطر الائتمانية ، عن طريق استعمال نماذج تنبؤ بالسلامة المالية ومخاطر الائتمان ، والتي من شأنها تحسين ربحية المصارف والتي بالتأكيد ستنعكس ايجاباً على اسعار اسهمها في السوق .

المصادر :

- ١- ابداح، الاء زياد (٢٠٢٠)، اثر ادارة مخاطر الائتمان المصرفي على الاداء المالي في البنوك التجارية الاردنية ، رسالة مقدمة الى مجلس كلية الاعمال / جامعة الشرق الاوسط وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في تخصص المحاسبة، الاردن.
- ٢- الحسيني، محمد غالي راهي و الياسري، ضرغام عباس دخيل (٢٠٢٠) ، ادارة المخاطر الائتمانية واثرها على القيمة الاقتصادية المضافة ، مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية، المجلد (١٢)، العدد (١)، ص ٤٠٠-٤٢٥.

٣- الدعيمي، عباس كاظم و الحسيني، هاشم جبار و حبي، سعد جواد (٢٠٢١)، اثر مخاطر الائتمان على مؤشرات السلامة المالية للمصارف ، مجلة وارث العلمية، المجلد (٣)، العدد (٧)، ص ٢١٥-٢٣٠.

٤- الزبيدي، حمزة محمود (٢٠٠٨)، ادارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني ، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

٥- العامري، أمنية عبد الله و كاظم، حسين جواد (٢٠٢٢)، السلامة المالية للمصارف في اطار الحوكمة وادارة المخاطر مدخل تحليلي معاصر ، الطبعة الاولى، دار الدكتور للعلوم، بغداد، العراق.

٦- الفرجي، حيدر نعمة (٢٠٠٥)، الاساليب المعرفية لمدرء الائتمان واثرها في المخاطر الائتمانية، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد (٥٦)، ص ١٣٠-١٤٧.

٧- حسين، محمود محمد عبد الرحيم (٢٠٢١)، اثر الافصاح عن مخاطر الائتمان المصرفي في تحسين الاداء المالي للبنوك التجارية ، المجلة العلمية للبحوث التجارية، المجلد (٤٣)، العدد (٤)، ص ١٢٣-٢٠٦.

٨- سايب، فاطمة (٢٠٢٠)، مدى اعتماد البنوك التجارية على تحليل المخاطر الائتمانية في اتخاذ قرار منح الائتمان-دراسة حالة عينة من البنوك التجارية العاملة بالجزائر ، رسالة مقدمة الى مجلس كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير / جامعة قاصدي مرباح وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم الاقتصادية، الجزائر

٩- سعيد، عبد السلام لفتة و نوري، بلال (٢٠١٦)، المخاطر الائتمانية وانعكاسها على الربحية المصرفية ، مجلة الادارة والاقتصاد، المجلد (٣٩)، العدد (١٠٨)، ص ١٠٩-١٢٣.

١٠- عبيد، رامي و الجويني، جمال و اعطية، حبيب و خليل، سائد و سراج، عبدالله و رجب، احمد (٢٠٢٣)، «مؤشرات السلامة المالية في الدول العربية» ، قسم تطوير القطاع المالي-الدائرة الاقتصادية ، صندوق النقد العربي، ابو ظبي، الامارات، ص ٩-١١.

١١- عيسى، مرتضى طه (٢٠٢٢)، المخاطر الائتمانية وتأثيرها على الكفاءة المصرفية دراسة تطبيقية في مصرفي بغداد التجاري والتجاري العراقي للمدة ٢٠١٠-٢٠١٩ ، المجلة العراقية للعلوم الادارية، المجلد (١٨)، العدد (٧١)، ص ٢٢٥-٢٣٧.

12- Al-shakrchy, Eatessam J. (2017) , THE IMPACT OF CREDIT RISK MANAGING ON BANK PROFITABILITY AN EMPIRICAL STUDY

DURING THE PRE-AND POST-SUBPRIME MORTGAGE CRISIS: THE CASE OF SWEDISH COMMERCIAL BANKS , Journal of Business and Finance, Vol. 3 , N. 1 , PP. 31-42.

13- Agresti, Anna Maria & Baudino, Patrizia & Poloni, Paolo (2008) , THE ECB AND IMF INDICATORS FOR THE MACRO-PRUDENTIAL ANALYSIS OF THE BANKING SECTOR, N. 99 , European Central Bank, Germany.

14- APOSTOLIK, RICHARD & DONOHUE, CHRISTOPHER & WENT, PETER, (2009) Foundations of Banking Risk , John Wiley & Sons, Inc. , Hoboken, USA.

15- Bandyopadhyay, Arindam (2016), Managing Portfolio Credit Risk in Banks , 1ed. , Cambridge Univeresity Press, Delhi, India

16- BRIGHAM, EUGENE F. & EHRHARDT, MICHAEL C. , (2017) Financial Management Theory & Practice , 15ed. , Cengage Learning, Canada

17- CHOUDHRY, MOORAD (2012), The Principles of Banking , John Wiley & Sons, Singapore.

18- Fernández, Pablo (2003), 75 common and uncommon errors in company valuation, Available at SSRN 411600, Madrid, Spain

19-Ghosh, Amalendu (2012), Managing Risks in commercial and retail banking , John Wiley & Sons, Inc. , Singapore

20- Gitman, Lawrence J. & Zutter, Chad J. (2015) , Principles of Managerial Finance , 14 ed. , Pearson Education Limited, London, United Kingdom.

21- Gjedrem, svein (2005), The Macro prudential approach to financial stability-, Bis Review, Journal Economic Bulletin 5(2), PP. 74-79

22- Higgins, Robert C. & Koski, Jennifer L. & Mitton, Todo (2023), Analysis for Financial Management , 13 ed., McGraw Hill LLC, New York, USA.

- 23- Kolum, Mical Cheruiyot (2016), A micro and macro prudential approach to financial soundness assessment of Commercial Banks in Kenya, A Thesis Submitted to Saint Strathmore University, School of Graduate Studies in Partial Fulfilment of the Requirements for the Degree of Ph.D
- 24- Kliestik, Tomas & Valaskova, Katarina & Lazaroiu, George & Kovacova, Maria & Vrbka, Jaromir (2020), Remaining Financially Healthy and Competitive: The Role of Financial Predictors , Journal of Competitiveness, Vol. 12 , N. 1 , PP. 74–92.
- 25- Lalarukh, F. & Hossain, M. Z. (2008) , A comparative study of the pcbs & ncbs of bangladesh: a closer look into the NCBS , The Cost and Management, PP. 15-22.
- 26- Loukoianova, Elena & Nicolo, Gianni De (2007) , Bank Ownership, Market Structure and Risk , International Monetary Fund Working Paper.
- 27- Meshkova, Elena & Wawrzyniak, Dariusz & Wójcik-Mazur, Agnieszka (2018), RISK MANAGEMENT IN BANKING, Credit market and technology perspective, PTE POLISH ECONOMIC SOCIETY, CZESTOCHOWA Section, Polska, ISBN: 978-83-65343-14-7.
- 28- Micu, Alexandra (2020), Risk Assessment in Banking Reorganization, The Romanian Economic Journal, N. 75, PP. 70-83.
- 29- Oanh, Nguyen Thi Kim, (2017), Risk management at Vietinbank Hoan Kiem branch, Current situation and proposed solutions , A Thesis Submitted in Fulfilment of the Requirements for the Degree of Master of Business Administration, Universite De Nantes.
- 30- Ouma, M. O., & Kirori, G. N. (2019). Evaluating the financial soundness of small and medium-sized commercial banks in Kenya: an application of the bankometer model. International Journal of Economics and Finance, 11(6), 93-100.

- 31- Risal, Nischal, (2018), Risk Management: Critical and Challenging Issues of Banking Sector in Nepali , DEPAN Journal, Vol.2, N.1, PP. 123-137.
- 32- Ross, Stephen A. & Westerfield, Randolph W. & Jordan, Bradford D. (2017), ESSENTIALS OF CORPORATE FINANCE , 9ed., McGraw-Hill Education, New York, USA.
- 33- Santoso, wimboh & Batunanggar, Sukarela (2007), Effective financial system stability framework, South East Asian Central Banks (SEACEN) Research and Training Centre, Kuala Lumpur, Malaysia.
- 34- Taufiq & Sjam, Juska Meidy Enyke (2021), Effect of on Performing Loans (NPL), Loan to Deposit Ratio (LDR) and Operational Income Operating Costs (BOPO) on Return on Equity (ROE) PT. XDS Tbk Period 2011-2019, Jurnal Mantik, Vol. 4, N. 4, pp. 2453-2459.
- 35- Swamy, Vighneswara (2014), Testing the interrelatedness of banking stability measures , Journal of Financial Economic Policy, Vol. 6 , N. 1, PP. 25-45.
- 36- Tomuleasa, Ioana iuliana (2017), Performance and soundness of european banking systems A Dissertation Submitted in Fulfilment of the Requirements for the Degree of Doctor in Sciences économiques , Université Clermont Auvergne Universitatea Alexandru Ioan Cuza Iași, Roumanie.
- 37- Tuladhar, Reema (2017), Impact of Credit Risk Management on Profitability of Nepalese Commercial Banks , A thesis submitted in fulfillment of the requirements for the Master's degree in Finance and Banking, Western Sydney University.

